العظام طلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض وهذان
ايهما سبق الاخر فالاخر على اثره فان طلعت الشمس قبل
خروج الدابة ضحى يوما او قريبا من ذلك واذا خرجت الدابة
قبل طلوع الشمس من الغد اخرج ابن ابي شيبة واحمد وعبد
ابن حميد وابو داود وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه
والبيهقي كلهم عن عبد الله بن عمرو قال احفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من
مغربها وخروج الدابة ضحى فايتهما كانت قبل صاحبتها
فالاخرى على اثرها قال عبد الله وكان يقرأ الكتب وأظن
اول الاخروجا طلوع الشمس من مغربها وقال ابو عبد الله الحاكم
والذي يظهر ان طلوع الشمس من مغربها قبل خروج الدابة
قال الحافظ ابن حجر مصححا لما قاله الحاكم ولعل الحكمة في
ذلك ان بطلوع الشمس من مغربها تنسد باب التوبة
فتجيء الدابة تتميزا بين المؤمن والكافر تكميلا للمقصود
من اغلاق باب التوبة انتهى فلنشرع بطلوع الشمس

من المغرب

من المغرب فنقول اما طلوع الشمس من مغربها فقد قال الله
تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اجمع المفسرون
وجمهور هم على انه طلوع الشمس من مغربها وقال تعالى
وجمع الشمس والقمر ورد الفريابي وعبد بن حميد
وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ عن ابن مسعود في
قوله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك قال طلوع الشمس
والقمر من مغربها مقترنين كالبعيرين القرينين ثم قرأ
وجمع الشمس والقمر ورد عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد
والستة غير الترمذي وابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه
والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية ورد ابن مردويه
عن حذيفة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University